

الكفاءة السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

سوزان حسن مسعود

إشراف

أ.د. طلعت أحمد حسن

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د. عبدالفتاح على غزال

أستاذ الصحة النفسية

والعميد السابق لكلية رياض

الاطفال جامعة الاسكندرية

المستخلص:

استهدف البحث الحالى التعرف على طبيعة الكفاءة السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتكون المقياس من أربعة أبعاد ، وهما (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ، عدم تقبل الواقع وتوقع السوء ، أحاديث الفرد الذاتية ، الاهداف والطموحات) استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت اعمارهم من (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط حسابى قدره (٠.٧٣) ، وقسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (١٥) طالباً وضابطه (١٥) طالباً ، واشتملت الدراسة على مقياس قلق المستقبل (اعداد الباحثة) وذلك عن طريق استخدام المعالجات الاحصائية المناسبة ، من خلال حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ (Spss) ، وتوصلت نتائج البحث إلى انه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلى والصدق والثبات لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بما يجعله اداة صالحة للاستخدام لتحقيق الاهداف التي وضع من أجلها ، ومن ثم توصى الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات التي تستهدف خفض قلق المستقبل لدى هذه الفئة باستخدام المقياس الحالى.

الكلمات المفتاحية :

قلق المستقبل - طلاب المرحلة الثانوية - الكفاءة السيكومترية.

مقدمه :

يعتبر القلق من أكثر المشكلات النفسية انتشاراً ، حيث أصبح القلق واضح في مجتمع ملئ بالمتغيرات والتحديات المستقبلية ، والتي تنعكس على سلوكيات الافراد ، والقلق الذي يعاني منه الطالب الجامعي له تأثير سلبي على شخصيته ومستقبله ، فأشارت (ابراهيم بدر ، ٢٠٠٣) انه إذا زادت درجة قلق المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ما يريده الفرد فان ذلك قد يسهم في احداث العديد من الاضطرابات لدى الشباب ، حيث يمثل قلق المستقبل ، خوفاً من شئ يجهله الفرد ويكون ناتج عن خبرات مر بها في الماضي أو الحاضر ، فيشعر بعدم الاطمئنان لمستقبله والتشاؤم وعدم التفاؤل للمستقبل.

(ابراهيم محمود ابو الهدى ، ٢٠١٢ ، وزينب شقير ٢٠٠٥)

وتعرف ايمان محمد صبرى (٢٠٠٣) قلق المستقبل بانه (حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات المرغوبة في المستقبل ، وفي حالته القصوى قد يكون تهديداً بان هناك شئ ما غير حقيقى سوف يحدث للشخص)

ويعرفه ابراهيم اسماعيل ابراهيم (٢٠٠٦ - ١٣) بانه هو القلق الناتج عن التفكير اللاعقلانى في المستقبل والخوف من الاحداث السيئة المتوقعه في المستقبل.

ويعرفه رافلى (249 : 2005 Raffaelli) بانه (ذلك النوع من القلق الذي يرتبط بالتوقع السلبي تجاه المستقبل وما يحمله من مواقف واحداث.

ويؤكد زالسكى (167 - 185 : 1996 Zakesju) بان كل انواع القلق تقريباً تتضمن عنصر المستقبل كما أن توقعات وآمال المستقبل لها انعكاساتها على سلوك الفرد في المستقبل لدى فئات مختلفة وعلى رأسهم طلاب المرحلة الثانوية.

وقد أكدت دراسة (Canino 2004) على أن اعطاء نصائح وارشادات وتفسيرات للاطفال والمراهقين يؤدي إلى التقليل من الشعور بقلق المستقبل مما يقى هؤلاء الاطفال والمراهقين الاصابة بالامراض النفسية والجسمية ومن اهم اسباب استشارة قلق المستقبل لدى المراهقين من فئات متعددة هو عدم القدرة على التوافق مع المشكلات ووجود تفاوت بين مستوى

طموحات الفرد وامكانياته الواقعية ، أو الشعور بالتمزق ، وقصور الرؤية المستقبلية ، مع ضالته المعلومات أو تشوّه الافكار .

(عاشور محمد دياب ٢٠٠١ ، ٤٤١)

مشكلة البحث :

أشارت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية إلى طلاب المرحلة الثانوية لديهم ارتفاع في قلق المستقبل منها دراسة ابراهيم محمود ابو الهدى ٢٠١٢ ، ايمان محمد صبرى ٢٠٠٣ ، ورافلى (Zakesju , 1996 : 185 - 167) ودراسة زالكي (Raffaelli 2005 : 249)

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسى التالى:

ما هى الكفاءة السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالية:

- ١ - ما دلالة الاتساق الداخلى لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢ - ما دلالة صدق مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣ - ما دلالة ثبات مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟.

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الاهداف التاليه :

[١] التحقق من دلالة الاتساق الداخلى لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

[٢] التحقق من دلالة صدق مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

[٣] التحقق من دلالة ثبات مقياس قلق المستقبل لدى طلال المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالى في :

(١) تتمثل الاهمية النظرية للبحث الحالى في القاء الضوء على فئة من اهم فئات الطلاب

وهى فئة طلاب المرحلة الثانوية والتي زاد الاهتمام بها في الفترة الاخيرة.

(٢) إثراء ميدان الصحة النفسية بأداة ذات مصداقية جيدة لمقياس قلق المستقبل لدى

طلاب المرحلة الثانوية.

(٣) تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في الكشف عن مدى صلاحية مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٤) حيث يعد المقياس وسيلة لمعرفة أبعاد قلق المستقبل لدى هذه الفئة ، كما يعد المقياس أداة من أدوات القياس التي تمثل موضوعاً مهماً في المجال النفسي والاجتماعي.

(٥) توفير أداة مناسبة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية يمكن للباحثين الاستفادة منها في إجراء دراسات وبحوث مستقبلية لدى هذه الفئة.
المفاهيم الاجرائية للبحث :

١ - الكفاءة السيكمترية psychometric properties :

تُعرف الكفاءة السيكمترية بانها (المؤشرات الاحصائية المستخرجه والمشتقة من اخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والاحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس والواقع هدف المقياس ، وتتمثل في الثبات والصدق)
(عبدالباري مايج الحمداني ، ٢٠١٣ ، ١٨٩)

٢ - قلق المستقبل Future Anxiety :

هو حالة من التوتر والترقب والانزعاج بشأن التغيرات غير المحببة لدى الفرد التي تصل للشعور بالتهديد بوقوع كارثة وكأنها كارثة حقيقية وشيكة الحدوث.
وتشير زينب محمود شقير (٢٠٠٥) إلى أن قلق المستقبل يعد خلافاً أو اضطراباً نفسي المنشأ ناتج عن تحريف ادراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات المؤلمه ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ، مما يقود إلى الدخول في حالة من التوتر والشعور بعدم الأمن تجعله يشعر بالعجز وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، كما تؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وتدفعه لممارسة الافكار الوسواسية واليأس.

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية على مقياس قلق المستقبل المعد في الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

تتمثل إجراءات البحث في بعض الحدود ما يلي :

الحدود المنهجية:

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي وذلك للتحقق من الهدف الرئيسي للبحث وهو خفض قلق المستقبل خلال تطبيق أدوات الدراسة لافراد العينة.

الحدود الزمنية:

تقوم الباحثة بتحديد الزمن اللازم لتطبيق البرنامج كالتالي تتراوح مدة الدراسة للبرنامج الارشادي لخفض قلق المستقبل لمدة (١٥ - ١٨) اسبوعاً بواقع (١ - ٢) جلسة أسبوعياً مدة كل جلسة يتراوح (٦٠ - ٩٠) دقيقة ويتخلل الجلسة فترة راحة قدرها ١٥ دقيقة ، بلغ عدد الجلسات للبرنامج ١٨ جلسة.

الحدود المكانية:

تطبق الباحثة البرنامج الارشادي بمحافظة بني سويف إدارة الفشن التعليمية ، مدرسة الثانوية المشتركة بقرية دلهانس.

ثانياً : العينة :

أجريت الدراسة على عينة من الطلاب المرحلة الثانوية وبلغ عددهم (٣٠) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١٧.١٣) وانحراف معياري قدره (٠.٧٣) ، ويعانون من ارتفاع في قلق المستقبل وقسموا إلى مجموعتين وذلك على النحو التالي:

١ - المجموعة التجريبية وعددهم (١٥) طالباً وطالبة.

٢ - المجموعة الضابطة وعددهم (١٥) طالباً وطالبة.

وفيما يلي توصيف عينة الدراسة

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة السيكومترية

في مدرسة الثانوية المشتركة بقرية دلهانس إدارة الفشن التعليمية

عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية	
إناث	ذكور
١٥	١٥

- أداة البحث :

مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة).

مبررات اعداد المقياس :

- ١ - معظم الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمه من حيث الصياغة اللفظيه ، وقد تصلح لاعمار تختلف عن اعمار عينة البحث.
- ٢ - معظم الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمه من حيث طول العبارة نفسها ، والتعامل مع عبارات طويلة جداً يؤدي إلى ملل وتعب هؤلاء الطلاب.
- ٣ - معظم المفردات والابعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤ - تتناول الدراسة الحالية مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمه لقياس قلق المستقبل وهي من (١٦ - ١٨) عاماً مرحلة المراهقة.
- وبناء على ما سبق قامت الباحثة باعداد مقياس قلق المستقبل ولاعداد مقياس قلق المستقبل قامت الباحثة بالاتي:

١ - الاطلاع على الاطر النظرية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل.

٢ - تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت لقياس قلق المستقبل ومنها:

- عبدالسجاد البدران (٢٠١١)

- على الوليدى (٢٠١٣)

- مقياس (2018 ulupinar)

- مقياس وفاء حسين (٢٠٢٠)

٣ - في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس قلق المستقبل في صورته الأولى ، مكوناً من (٢١) مفردة وعن قلق المستقبل.

وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس ، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى ، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة ، وأن تكون واضحة ومفهومة وأن تكون مصاغة باللغة العربية ، والا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة.

وبناء على ذلك تم تحديد ابعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل بصفة عامة ، ومن خلال ما سبق تم اعداد الصورة الاولى للمقياس والتي اشتملت على اربع ابعاد وهي:

١ - الخوف والقلق من الفشل في المستقبل.

٢ - عدم تقبل الواقع وتوقع السوء.

٣ - احاديث الفرد الذاتية.

٤ - الاهداف والطموحات.

وترتبط هذه الابعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الابعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة. وبناء على ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم وهي:

(١) البعد الأول (١٧) عبارة

(٢) البعد الثاني (١٧) عبارة

(٣) البعد الثالث (١٧) عبارة

(٤) البعد الرابع (١٧) عبارة

تعليمات المقياس :

١- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الطلاب المرحلة الثانوية ، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الاجابة.

٢ - يجب على القائم بتطبيق القميسا توضيح انه ليس هناك زمن محدد للاجابة ، كما أن الاجابة تحاط بسرية تامة.

٣ - يتم التطبيق بطريقة فردية وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الاجابة.

٤ - يجب الاجابة عن كل العبارات لانه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائماً - احياناً - نادراً) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٢٠٤) ، كما تكون اقل درجة (٦٨) ، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع قلق المستقبل وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض قلق المستقبل.

نتائج البحث :

تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة مكونة من (٣٠) من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت اعمارهم من (١٦ - ١٨) عاماً وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس ، وبعد تقرير الدرجات ورصدها ثم ادخالها لبرنامج (Spss) الاحصائي.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

يوجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. وللتعرف على دلالة الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية تم الاتي:

١-الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بايجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (١٦) يوضح ذلك

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة

والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

(ن = ٥٠)

الأهداف والطموحات		أحاديث الفرد الذاتية		عدم تقبل الواقع وتوقع السوء		الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٤٥١	١	**٠.٤٤١	١	**٠.٦٠١	١	**٠.٦٢٥	١
**٠.٦٠٨	٢	**٠.٤٩٨	٢	**٠.٦٣٢	٢	**٠.٤٧٨	٢
**٠.٥٨٩	٣	**٠.٣٩٥	٣	**٠.٥١٤	٣	**٠.٥٠٤	٣
*٠.٢٠٨	٤	**٠.٥٥٣	٤	**٠.٤٨٧	٤	**٠.٥١٤	٤
**٠.٤٨٧	٥	**٠.٥٧٩	٥	**٠.٦٢٥	٥	**٠.٥٨٢	٥
**٠.٥٥٢	٦	*٠.٢٢٥	٦	**٠.٥١٤	٦	**٠.٦٦٠	٦
**٠.٥٩٣	٧	**٠.٤٥٧	٧	**٠.٥٩٦	٧	**٠.٥٥٤	٧
**٠.٥٧٦	٨	**٠.٥٣٢	٨	**٠.٥٨١	٨	**٠.٤٧١	٨
**٠.٥٣١	٩	**٠.٦٩٢	٩	**٠.٥٣٢	٩	**٠.٤٥٨	٩
**٠.٥٠٠	١٠	**٠.٥٤١	١٠	**٠.٦٥	١٠	**٠.٦٥٨	١٠
**٠.٤٨٧	١١	**٠.٥٣٢	١١	**٠.٤٨٧	١١	**٠.٦٦٣	١١
**٠.٥٢٩	١٢	**٠.٥٨٤	١٢	**٠.٥٥٥	١٢	**٠.٦٠٥	١٢
**٠.٥٤٦	١٣	**٠.٤٨٧	١٣	**٠.٥٣٢	١٣	**٠.٥٤٦	١٣
**٠.٦٣٩	١٤	**٠.٥٦٩	١٤	**٠.٦٩٨	١٤	**٠.٤٨٧	١٤
**٠.٤٧٤	١٥	**٠.٦٣٣	١٥	**٠.٣٨٩	١٥	**٠.٤٩٣	١٥
**٠.٤٩٦	١٦	**٠.٥٧٨	١٦	**٠.٥٤٨	١٦	**٠.٥١٨	١٦
**٠.٦٠٨	١٧	**٠.٦٢٥	١٧	**٠.٤٨٧	١٧	**٠.٦٣٢	١٧

دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) أن كل مفردات قلق المستقبل معاملات ارتباطها موجبه ودالة احصائياً عند مستويين (٠.٠١ ، ٠.٠٥) أى أنها تتمتع بالاتساق الداخلى.
٢ - الاتساق الداخلى للأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:
تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد قلق المستقبل وبعضها البعض من ناحية وارتباطها وارتباط البعض من ناحية بالدرجة الكلية من ناحية أخرى والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

مصفوفة ارتباطات مقياس قلق المستقبل

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	-				
٢	عدم تقبل الواقع وتوقع السوء	**٠.٦٦٢	-			
٣	أحاديث الفرد الذاتية	**٠.٥٩٧	**٠.٥٠٤	-		
٤	الأهداف والطموحات	**٠.٥٨٢	**٠.٥٣٢	**٠.٦٢٥	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٦٠٤	**٠.٤٨٧	**٠.٤٥١	**٠.٦٣٢	-

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

توجد دلالة لصدق مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
وللتعرف على دلالة صدق مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية تم الاتى:

أولاً : حساب صدق المقياس :

١ - صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الاولييه على (١٠) من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس حيث بلغ عددهم (١٠) محكمين ، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات

والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات اخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون ، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج التحكيم على مقياس قلق المستقبل

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
١	٩	١	٩٠%	٣٥	١٠	—	١٠٠%
٢	١٠	—	١٠٠%	٣٦	٨	٢	٨٠%
٣	٩	١	٩٠%	٣٧	٩	١	٩٠%
٤	١٠	—	١٠٠%	٣٨	٨	٢	٨٠%
٥	٨	٢	٨٠%	٣٩	٨	٢	٨٠%
٦	٩	١	٩٠%	٤٠	١٠	—	١٠٠%
٧	٩	١	٩٠%	٤١	١٠	—	١٠٠%
٨	١٠	—	١٠٠%	٤٢	٨	٢	٨٠%
٩	٩	١	٩٠%	٤٣	٩	١	٩٠%
١٠	٨	٢	٨٠%	٤٤	٨	٢	٨٠%
١١	١٠	—	١٠٠%	٤٥	٩	١	٩٠%
١٢	١٠	—	١٠٠%	٤٦	١٠	—	١٠٠%
١٣	٨	٢	٨٠%	٤٧	٩	١	٩٠%
١٤	١٠	—	١٠٠%	٤٨	١٠	—	١٠٠%
١٥	٩	١	٩٠%	٤٩	١٠	—	١٠٠%
١٦	١٠	—	١٠٠%	٥٠	٩	١	٩٠%
١٧	٨	٢	٨٠%	٥١	١٠	—	١٠٠%

نسبة الاتفاق	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين	رقم المفردة
٨٠%	٢	٨	٥٢	١٠٠%	—	١٠	١٨
٩٠%	١	٩	٥٣	١٠٠%	—	١٠	١٩
١٠٠%	—	١٠	٥٤	١٠٠%	—	١٠	٢٠
١٠٠%	—	١٠	٥٥	١٠٠%	—	١٠	٢١
٨٠%	٢	٨	٥٦	١٠٠%	—	١٠	٢٢
١٠٠%	—	١٠	٥٧	٩٠%	١	٩	٢٣
٩٠%	١	٩	٥٨	٩٠%	١	٩	٢٤
١٠٠%	—	١٠	٥٩	١٠٠%	—	١٠	٢٥
٩٠%	١	٩	٦٠	٨٠%	٢	٨	٢٦
٩٠%	١	٩	٦١	١٠٠%	—	١٠	٢٧
١٠٠%	—	١٠	٦٢	٩٠%	١	٩	٢٨
١٠٠%	—	١٠	٦٣	١٠٠%	—	١٠	٢٩
١٠٠%	—	١٠	٦٤	١٠٠%	—	١٠	٣٠
٩٠%	١	٩	٦٥	٩٠%	١	٩	٣١
١٠٠%	—	١٠	٦٦	١٠٠%	—	١٠	٣٢
٨٠%	٢	٨	٦٧	٩٠%	١	٩	٣٣
٩٠%	١	٩	٦٨	١٠٠%	—	١٠	٣٤

نتائج التحكيم على مقياس قلق المستقبل

وبالنظر إلى الجدول (١٢) لم تقل مفردة واحدة عن (٨٠%) مما يكون له اثر ايجابي على تمتع مقياس قلق المستقبل بصدق عال من السادة المحكمين.

٢ - صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس (اعداد وفاء حسين ٢٠٢٠) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٧٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي. النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

توجد دلالة لثبات مقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وللتعرف على دلالة ثبات مقياس قلق المستقبل تم الاتي:
١- طريقة إعادة التطبيق :

تم ذلك بحساب ثبات قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال إعادة التطبيق المقياس بفواصل زمني قدره اسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson) وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠٠١) مما يثير إلى أن المقياس يعطى تقريباً نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس قلق المستقبل

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	أبعاد المقياس
٠.٠٠١	٠.٧٧٤	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل
٠.٠٠١	٠.٧٩٦	عدم تقبل الواقع وتوقع السوء
٠.٠٠١	٠.٧٥٤	أحاديث الفرد الذاتية
٠.٠٠١	٠.٨٦٢	الأهداف والطموحات
٠.٠٠١	٠.٨١٤	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لابعاد مقياس قلق المستقبل ، والدرجة الكلية له ، مما يدل على ثبات المقياس ، ويؤكد ذلك على صلاحية مقياس قلق المستقبل لقياس السمة التي وضع من أجلها.

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

- تم حساب معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل باستخدام معامل الفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لابعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة ، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات وبيان ذلك في الجدول (١٤)

جدول (١٤)

معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	٠.٧٨٨
٢	عدم تقبل الواقع وتوقع السوء	٠.٧٩٥
٣	أحاديث الفرد الذاتية	٠.٨٠٦
٤	الأهداف والطموحات	٠.٧٧٦
	الدرجة الكلية	٠.٨١١

يتضح من خلال جدول (١٤) أن معاملات مرتفعة ، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس ، وبناء على ذلك يمكن العمل به.

٣ - طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت على (٥٠) طالباً بالمرحلة الثانوية وتم تصحيح المقياس ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثاني على المفردات الزوجية ، وذلك لكل طالب على حده ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات

المفحوصين في المفردات الفردية ، والمفردات الزوجية ، فكانت قيمة معامل سبيرمان ، براون ، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة ، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبيان ذلك في الجدول (١٥)

جدول (١٥)

مُعاملات ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	٠.٨٥٠	٠.٦٧٥
٢	عدم تقبل الواقع وتوقع السوء	٠.٨٦٢	٠.٧٢١
٣	أحاديث الفرد الذاتية	٠.٨٩١	٠.٧٥٧
٤	الأهداف والطموحات	٠.٨٥٧	٠.٧٢١
	الدرجة الكلية	٠.٨٩٦	٠.٧٥٤

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لقلق المستقبل.

مناقشة النتائج :

إن الكفاءة السيكومترية التي تمتع بها مقياس قلق المستقبل يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات اتساق داخلي ، ودلالات صدق ، ودلالات ثبات تدل على الثبات والاستقرار في بناء المقياس ، وتسمح باستخدامه في البيئة العربية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

- ١ - إجراء مزيد من الدراسات عن الكفاءة السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢ - استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل المبكر لخفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣ - ضرورة الاهتمام ببرامج لخفض قلق المستقبل في المراحل التعليمية المختلفة واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة لتنميتها.

٤ - الاستفادة التربوية من نتائج البحث الحالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال التدريب على المهارات اللازمة لذلك في المواقف المختلفة.

٥ - ضرورة الاهتمام والتركيز على مبدأ التعزيز والتحفيز في تعليم هؤلاء الطلاب.

٦ - الاهتمام ببيكولوجية المراهقين بالمرحلة الثانوية.

بحوث مقترحة :

آثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض لاطار النظرى وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة فضلاً عن نتائج الدراسة الحالية العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجراء بعض الدراسات للاجابة عنها وفيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث التي ترى امكانية اجرائها في المستقبل:

١ - فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢ - فاعلية برنامج قائم على السيكدراما في خفد قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣ - استخدام استراتيجيات تعليمية اخرى غير التي استخدمتها الدراسة الحالية ومعرفة أثرها في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤ - فاعلية برنامج انتقائى في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥ - فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الانشطة الترويحية لخفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - ابراهيم محمود بدر (٢٠٠٣). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ١٣ (٣٨) ، ١٥ - ٥٢.
- ٢ - ابراهيم محمود ابو الهدى (٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المصريين المقيمين بالخارج واقرانهم البحرنيين ، مجلة الارشاد النفسى - جامعة عين شمس ٣٣ ، ١٤١ - ١٨٠.
- ٣ - ايمان محمد صبرى (٢٠٠٣). التفكير الخرافى لدى المراهقين وعلاقته بقلق المستقبل والدافعية للانجاز ، مؤتمر علم النفس السابع عشر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، كلية الاداب - جامعة القاهرة.
- ٤ - ابراهيم اسماعيل ابراهيم (٢٠٠٦). فاعلية الارشاد العقلانى في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفنى ، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة اسيوط.
- ٥ - زينب محمود شقير (٢٠٠٥). مقياس قلق السمقبل - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية.
- ٦ - عاشور محمد دياب (٢٠٠١). فاعلية الارشاد النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ١٥ (١) ، ٤٤١ - ٤٤٤.
- ٧ - عبدالبارى مايح الحمدانى (٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية : كميّاس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة - المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، كلية دى قار ، العراق ، ٧ (١٦) ، ١٨٥ - ٢٠٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- (8) Canino , G. (2004). Aresomatic symptoms and related distress more prevalent in Hi spanic / latino youth ? some methodological

considerations. Journal of clinical child and Adolescent psychology , 33 (2) , 272 – 275.

(9) Raffaeui , M. , Eysenck , k. , zaleski , G. (2005). future expeatation of Brazilzn street youth. Journal of Adolescence, 28 (8) 249.

(10) Zaleski, Z. (1996). future anxiety : con cept, measurement , and preliminary research. Personal in dividu al Difference Else vier science, 21 (2) , 172.